[266] ما أكلت طعاما قط أنظف منه ولا أطيب منه، فلما فرغنا من الطعام قال: يا أبا خالد كيف رأيت طعامنا ؟ قلت: جعلت فداك ما رأيت أنظف منه قط ولا أطيب، ولكني ذكرت الآية التي في كتاب ا: " لتسئلن يومئذ عن النعيم " فقال أبو جعفر عليه السلام: لا، إنما تسألون عما أنتم عليه من الحق. " ص 399 - 400 " 25 - شى: عن أبي إسحاق قال: سمعته يقول: في " سوء الحساب " لا يقبل حسناتهم ويؤاخذون بسيئاتهم. 26 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " ويخافون سوء الحساب " قال: يحسب عليهم السيئات، ويحسب لهم الحسنات وهو الاستقصاء. 27 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " ويخافون سوء الحساب " قال: الاستقصاء والمداقة، وقال: يحسب عليهم السيئات، ولا يحسب لهم الحسنات. بيان: لا يحسب لهم الحسنات لعدم إتيانهم بها على وجهها ولاخلالهم بشرائطها كحسنات المخالفين، فإن من شرائط صحة الاعمال ولاية أهل البيت عليهم السلام فلذا لا يقبل منهم أعمالهم، ولعل ما في الخبر السابق من محاسبة الحسنات لبعض فساق الشيعة. (1) 28 - شى: عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد ا عيه السلام أنه قال لرجل: يا فلان مالك ولاخيك ؟ قال: جعلت فداك كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي، قال أبو عبد ا: أخبرني عن قول ا: " ويخافون سوء الحساب " أتراهم خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم ؟ لا وا خافوا الاستقصاء والمداقة. 29 - قال محمد بن عيسى: وبهذا الاسناد أن أبا عبد ا عليه السلام قال لرجل شكاه بعض إخوانه: ما لاخيك فلان يشكوك ؟ فقال: أيشكوني أن استقصيت حقي ؟ ! قال: فجلس مغضبا ثم قال: كأنك إذا استقصيت لم تسئ ؟ ! أرأيت ما حكى ا تبارك وتعالى: _____ (1) يحتمل قويا نظرا الى اتحاد الراوى والمروى عنه والمضمون وحدة الخبرين وأن الحديث زيدت فيه كلمة " لا " أو نقصت. _____